اولادها بالنظر رضي الله عنهم اجمعين **فصل**
واعلم ان الانتساب الى الشاذلية وغيرهم يكون
بالاخذ عنهم قال سيدي ابراهيم المواهبي الشاذلي
اعلم ان الاخذ على اربعة اقسام احدها الاخذ
بالمصافحة والتلقين للذكر ولبس الخرقة والعذبة
للتبرك او للنسبة فقط وثانيها اخذ رواية
وهو قراءة كتبهم من غير حل لمعانيها وهو قد يكون
للتبرك وللنسبة ايضا فقط وثالثها اخذ دراية
وهو حل كتبهم لادراك معانيها لا لتبرك فقط من غير
عمل بها وهذه الاقسام الثلاثة لا وجود لها في الغالب
لغيرها وليس على الاخذ حرج في تعدد الاشياخ
فيها بالغا ما بلغوا ورابعها اخذ تدريب
وتهذيب وترق في الخدمة بالمجاهدة للفناء
والبقا

والفنا في التوحيد والبقا به فلا يقتدي المقتدي
الا بواحد او نحوه وهو المراد العزيز وجوده
ايها الاحباب قلت وهو الذي عليه المعول في هذا
الطريق كما تقدم ان الشاذلية معولهم على الصحبة
الصالحة مع الاخذ والمحبة الصادقة مع الاقتدا
قلت ويصح الانتساب ايضا بالاتباع والمشاركة
ولو في شي يسير مع المحبة لهم كتلاوة حزب
من احزابهم ويدل على ذلك قول الاستاذ ابي
الحسن من قرا حزبنا هذا فله ما لنا وعليه ما
١٨٤ علينا قال ابن عباد فله ما لنا من الحرمة وعليه
ما علينا يعني من الرحمة قال سيدي زروق والذي
يظهر من فحوى الكلام ان ذلك اثبات بانه
في حوزة الشيخ ودائرته بما هو اعم من الحرمة والرحمة

Copyright © King Saud University